برنامج اكتشف الأردن



قصور أثرية
ومعالم أثرية
وبيئية

رحلة استكشافية أثرية وبيئية
إقليم الوسط
(رحلة الأسماك والطيور المهاجرة)

عمان – القسطل – الموقر – الأزرق – الزرقاء – عمان

برنامج اكتشف الأردن

يتميز الأردن بموقعة الهام على خاصرة آسيا ، ومحفاة جبين افريقيا ، وتنوع طبيعي، تضاريس ، مناخ ، جيولوجيا، بيئة ، قل بل ندر مثيله في العالم في مساحة كمساحة الأردن ، عدا عن تعاقب الحضارات التي تركت بصماتها على أرضه

الهدف العام :

التعرف على الأردن الطبيعة ، التاريخ ، الحضارة .

الهدف الخاص :

تنمية روح المغامرة والاستكشاف وتنمية قدرة الشباب على التخطيط السليم والتواصل الوجداني مع الوطن .

جوهر البرنامج :

مسيرات تغطي وتشمل مناطق الأردن السياحية والحضارية والأثرية، ولكل مسير اسم خاص يعبر عن مكوناته

خريطة خط المسير





القسطل

تقع جنوب مدينة عمان على بعد (٣٠) كم، في بلدة القسطل ، وهو موقع روماني أعيد استخدامه في الفترة الأموية ، وهو من أقدم القصور الأموية وأفضلها من حيث الصيانة، ويشمل الموقع عدة معالم أثرية، مثل: القصر المركزي ، الحمامات، خزان، مسجد، بيوت صغيرة، سد، مقبرة، وبه أقدم مقبرة إسلامية في الأردن. وزخرف القصر بنقوش حجرية، وبه (١٢) برجا شبه دائرية لدعم جدرانه. ويوجد في ساحة القصر خزانا مركزيا للماء، وتوجد بقايا المسجد شمال القصر، ووجد به بقايا مئذنه ربما الأقدم في الأردن في الفترة الأموية.

ويرجح أن موقع القصر الأصلي غساني ، وأن بانيه جبلة بن الحارث.

قصر الموقر

يقع جنوب شرق مدينة عمان على بعد ٥٨ كم، أقيم على جبل يرتفع ٩١٠ أمتار عن سطح البحر، وهو في حالة سيئة (أنقاض)، طوله ٦٥ متراً ، وعرضه ٣٩ متراً ، وسمك الجدار ١,١٥ متراً تحيط به أربعة أبراج ، إثنان منها مربعا الشكل، وإثنان نصف دائريين، وكان له قباب والدلائل تشير على أنه كان مزدانا بالزخارف، يعضض ذلك تيجان الأعمدة التي تم العثور عليها في الموقع، والتي نحتت نحتاً متقناً على الطراز البيزنطي، وتظهر أرضية بعض الغرف الداخلية مزينة بالفسيفساء، والمرجح أنه بني أو رمم في عهد الخليفة عبد الله بن يزيد (يزيد الثاني) الذي حكم ٧٢٠ – ٧٢٤ ميلادي .

وسبب تدمير القصر زلازل تعرضت لها المنطقة. هذا وتقع بركة ماء كبيرة إلى الشرق من القصر. وعثر في البركة على عمود كامل حفرت على تاجه كتابة كوفية جميلة تبين تاريخ البناء أو البركة في عهد الخليفة عبد الله بن يزيد ، ويتألف العمود من حجارة ضخمة عليها كتابات بالخط الكوفي على مسافات متساوية كدليل على مستوى الماء في البركة، وتبين الكتابة الأخيرة على أن ارتفاع العمود ١٥ ذراعاً (نحو ١٠ أمتار) .



قصر المشتى

يقع على بعد ٣٢ كم جنوب مدينة عمان، و٧ كم إلى الشرق من بلدة زيزيا، والبناء مربع الشكل طول ضلعه ١٤٤ م، وارتفاعه ٦ م. وفي كل زاوية من زواياه الأربع برج ناتئ على شكل نصف دائرة، وفي الناحية الجنوبية أربعة أبراج مستديرة وفي منتصفها برجان خماسيان بينهما مدخل القصر، وتمتاز بزخارفها، وفيها نقوش لطيور وحيوانات، كالطاووس والزرزور والببغاء والجمل، والأسود والجاموس والغزال والنمر. وفي كل واجهة من الواجهات الثلاث الأخرى خمسة بروج مستديرة، وبذلك يصبح عدد البروج ٢٥ برجاً على مسافات منتظمة.

ويضم سور المشتى عمارتين، الأولى قرب المدخل الجنوبي، والثانية في الجهة الشمالية، يفصل بينهما ساحة مربعة طول ضلعها ٥٧ م. والبناء الجنوبي إيوان طوله ٢٧ م، وعرضه ١٠ م، تحيط به أروقة أقل اتساعا ، ويوجد ١٧ غرفة لسكن الحراس. والبناء الشمالي إيوان مستطيل أيضاً، يوجد في نهايته ثلاثة محاريب مقببة، ويحيط به أروقة وغرف ، إثنتان في الغرب ، واثنتان في الشرق .

وبذا يتكون القصر من ثلاثة مستطيلات ، أوسعها الأوسط وطوله ٧٠ م ، وهو الوحيد الذي تم بناؤه . وأما الجانبان الشرقي والغربي فلم ينجز بناؤهما . وتشير الآثار على أنه بوشر ببناء مسجد في جنوب شرق القصر وجدت آثار محرابه في الحائط الجنوبي ، ولم ينجز .

وتدل القرائن على أن الخليفة الأموي الوليد بن يزيد بدأ بتشييد القصر ، وأن مقتله سنة ٧٤٤ م سبب عدم اكتمال البناء . هذا وقد استعمل القصر خانا فيما بعد يأوي إليه المسافرون والحجاج .

وأهدى السلطان العثماني عبد الحميد الواجهة الأمامية للقصر إلى القيصر الألماني غيلوم الثاني سنة ١٩١٢ ، ونقلت الواجهة إلى برلين وأعيد تركيبها في المتحف الاسلامي في برلين ، وما زالت موجودة في المتحف .



قصر مُشاش

يقع جنوب شرق عمان على بعد ٤٦كم، وشرق الموقّر على بعد ٢١ كم، وشمال غرب قصر الحّرانة على بعد ١٩كم. وأخذ القصر اسمه من وادي مُشاش الذي يقع القصر على ضفته.

والبناء مربع الشكل أبعاده ٢٦,٦ X ٢٦,٦ م، وسمك الجدار ١,٧٥ م، وارتفاع الواجهة الغربي الحالي ٣ م .ويتكون القصر من فناء (ساحة مكشوفة) تحيط بها ١٣ غرفة أبعاد الغرفة ٤,٣X٤,٣ م . ومدخل القصر في الجدار الشرقي، وعرض المدخل ١,٩ م، ويؤدي الى ممر وإلى الفناء. وكان البناء من طابقين، استخدم الأول كاسطبلات، والثاني للإقامة والنوم.



تنتشر منشآت القصر على مساحة ٢ كم٢، وتشمل: سدود، برك، آبار، أحواض لتجميع المياه، قنوات، حمامات ملحقة بالقصر. وبني حول القصر جدر لحمايته من مياه الفيضانات. استخدم القصر محطة لاستراحة القوافل التجارية والحجاج وبني القصر في زمن الخليفة الأموي يزيد الثاني (٧٢٤-٧٢٥).

قصر عمرة (قصير عمرة)

يقع على بعد ٧٠كم شرق مدينة عمان، وعلى بعد نحو ٢٥كم جنوب غرب الأزرق. أقيم في وادي البطم (سُمي الوادي بهذا الإسم لكثرة أشجار البطم فيه) على ارتفاع ٥٧٠ م عن سطح البحر، ويمر بغربه مباشرة الطريق المعبد (٤٠).

يعتبر القصر من أهم القصور الأموية حالياً، وذلك لبقائه بالشكل الذي شيد به، ولوجود اللوحات الجدارية التي تغطي جميع جدرانه وسقوفه، والتي رغم ما لحق بها من أضرار ما زالت تحتفظ برونقها وجمالها وبريقها . وتتناول هذه مواضيع مختلفة، تشمل أنواعا من النباتات والطيور والحيوانات ومشاهد رحلات صيد واستجمام، والحياة اليومية، وملوكا عاصروا الخليفة باني القصر. وصمم سقف غرفة البخار على شكل قبة زينب بخريطة للسماء، صنعت من الجبس، عليها مجموعة كواكب لنصف الشمالي للكرة الأرضية، ورمز دائرة البروج.

والقصر حمام فائق الصنعة (ويتشابه مخطط حمام الصرح مخطط قصر عمرة)، ويتألف من قاعة استقبال تفضي إلى غرفتين وإلى الحمام المكون من ثلاث غرف صغيرة: الباردة، الدافئة، الحارة. وأما المنشآت المائية فتتألف من بئر عمقه ٢٥ م، شرقه خزان أقيم فوق قاعدة مرتفعة، تسمح بانسياب الماء إلى البناء الرئيسي، وبجانب البئر ساقية تتألف من حوض دائري، تدور به الدابة من أجل رفع المياه من البئر إلى الخزان، وجميع هذه المنشآت محاطة بفناء يحده جدار غير منتظم الأضلاع.



القصر من بناء الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك (٧٠٥ -٧١٥ م)، (وينسب في بعض المراجع إلى الوليد بن يزيد (٧٤٣-٧٤٤م).

ومن الجدير بالذكر أن دائرة الآثار العامة وضعت «خطة إدارة موقع قصير عمرة»، لتحديد السياسات والاستراتيجيات الخاصة بالحماية والحفاظ والتقدم والآجراءات الإدارية للحفاظ على القيمة الاستثنائية العالمية للموقع. إذ تم إدراج موقع قصير عمرة ك «موقع تراث عالمي» على موقع التراث العالمي سنة ١٩٨٥. وتم تحديد قيم الموقع بالتحاليل الفنية العميقة، والمشاورات الواسعة مع الجهات المعنية ذات العلاقة ، وتشمل هذه القيم: الأثرية، الفنية والجمالية، التاريخية، المعمارية، الطبيعية، العلمية ، الاجتماعية والرمزية .

قصر الحرانة

يقع على بعد ٦٥ كم جنوب شرق مدينة عمان و١٦كم غرب قصر عمرة، وسمي بذلك لأنه أقيم في منطقة بازلتية. ويبدو القصر مربع الشكل، إلا أن طول كل من الواجهة الشرقية والوجهة الغربية ٣٥ مترا، وكل من الواجهة الشمالية والجنوبية ٣٦ متراً. ويجمع القصر بين مزايا القصور ومناعة وحصانة الحصون. ويضم ٦١ غرفة في طابقين، ويوجد في كل زاوية من زواياه الأربع برج نصف دائري، وفي منتصف كل واجهة برج آخر دائري عدا الواجهة الجنوبية حيث الباب الذي يوجد على طرفية برجان. وفي الواجهات الأربع نوافذ صغيرة، وفتحات طولية. وتنتشر حول الساحة الداخلية قاعات واسعة لا نوافذ لها على الخارج ما يشير إلى أنها كانت تستعمل كاسطبلات للخيل. ويوجد على كل من يمين المدخل ويساره درج يؤدي إلى الطابق الثاني. وللغرف العلوية نوافذ تتسع من الداخل وتضيق في الخارج تصلح لرمي السهام .

ولعل القصر من أقدم الأبنية الأموية القيمة، ويستدل مما كتب على الجدار أنه بني في سنة ٧١٠ م، أي في عهد الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك، ووجد على بعض الحجارة التي بني منها القصر كتابات يونانية، ما قد يشير إلى أنه كان في المكان أو في مكان قريب منه بناء آخر خلال العهد البيزنطي أو الروماني .



قصر العويند



يقع جنوب غرب بلدة الأزرق الجنوبي على بعد ٩ كم بخط مستقيم، و ١٣,١ كم بالسيارة، و١٢ كم جنوب الشرق من قصر عمرة. وللوصول إليه يتم السير لمسافة ٦,٨ كم على الطريق المعبد الأزرق – العمري، من مثلث الأزرق (تقاطع) إلى مفرق الطريق المؤدي إلى محمية الشومري للأحياء البرية ، والسير لمسافة ٢,٣ كم على الطريق المعبد المؤدي إلى المحمية، ثم السير على طريق ترابي بخط مستقيم تقريباً نحو الغرب لمسافة ٣,٥ كم، وبعد ذلك نحو اليمين لمسافة ١,٥ كم حيث القصر.

أقيم القصر فوق مرتفع عند التقاء وادي العويند بوادي الجناب ، على ارتفاع ٥٢٥ مترا فوق سطح البحر. ويشرف القصر على اتساع (فيضة) لمجرى وادي الجناب يصل عرضها إلى ٣ كم، وطولها أكثر من ٨ كم. وهي غنية بأشجارها وشجيراتها وحياتها النباتية .

بني القصر من الحجارة البازلتية، وأبعاده نحو ٣٠ x ٣٤ x ٤٩ x ٥٧ م، أي أنه غير منتظم الأضلاع، ولم يبقى من القصر سوى الأساسات، فهو في حالة متهدمة، ويستدل من الآثار أن هناك مجموعة من الغرف غير المنتظمة تحيط بالساحة الداخلية، ويوجد بقايا برج صغير في الجانب الجنوبي الغربي من المبنى، وبقايا برجين صغيرين في الوادي مقابل القصر بمساحة ١٢ متراً مربعاً.

ذكر أن القصر عبارة عن قلعة رومانية على غرار قصر أُسخيم وقلعة الأزرق، كانت مراكز مراقبة وحماية لطريق التجارة عبر وادي السرحان، وذكر أنه يعود للفترة الأموية.

محمية الشومري للأحياء البرية



أول محمية للأحياء البرية أسستها الجمعية الملكية لحماية الطبيعة وذلك سنة ١٩٧٥، بهدف توفير بيئة آمنة وملائمة عليها للمها العربي، إذ وصل إلى حافة الانقراض بسبب الصيد الجائر . وهي أول محمية عربية تعاد إليها المها العربية، ثم تبع ذلك برامج إكثار للنعام والحمير البرية والغزلان .

تقع المحمية في منطقة وادي الشومري (ومن هنا جاء الإسم)على بعد ١٢ كم جنوب غرب بلدة الأزرق . وعلى بعد ١٢٠ كم شرق مدينة عمان . وتبلغ مساحتها (٢٢ كم٢) (٢٢ ألف دونم) ، ٦٠٪ منها أودية وقيعان ، ومن هذه الأودية الرئيسة : وادي الشومري ، وادي الغدف ، وادي الضبعي ، ويغطي الحجر البازلتي ٤٠٪ من مساحتها .

أحضرت أربعة رؤوس من المها سنة ١٩٧٦، وأربعة رؤوس أخرى سنة ١٩٧٧ من حديقة سان دياغو / الولايات المتحدة، وأحضرت ثلاثة ذكور من قطر سنة ١٩٨٣. وتكاثرت المها، وأهدي منها إلى دول عربية .

وأحضر ثلاثة من النعام سنة ١٩٨٦ وتكاثرت ، وتضم المحمية الحيوانات التالية: المها العربي، الذئب، الثعلب الرملي، الوشق، الضبع المخطط، الغزال الرملي (العربي)، الأرنب البري، الضب، الورل .

وفي المحمية ١٩٣ نوعا من النبات، منها ١٦ نوعا طبياً، وأهم النباتات: الشومر، الشيح، الحرمل، العجرم، القطف، القيصوم، العطرفان، نعيمة، أم ثريب، كحيل.

قلعة الأزرق :

تقع في واحة الأزرق قرب بلدة الأزرق الشمالي على رأس وادي السرحان، وعلى بعد ١٢٠ كم شرق مدينة عمان . والقلعة مستطيلة الشكل. بنيت من الحجر البازلتي، ولم يستعمل الخشب في بنائها، ويوجد في أركان القلعة ومنتصف الجدران الجانبية أبراج لها فتحات لإطلاق السهام، وفي منتصف الجدار الغربي أكبر الأبراج ، وبمحاذاته توجد غرفة بها مدخل له باب حجري من البازلت زنته ثلاثة أطنان. وتحوي القلعة غرف نوم وآبار واستطبلات، ويتوسط ساحتها مسجد صغير بني في الفترة الأيوبية .

أقام الرومان القلعة نحو ٣٠٠ م كحصن للحماية ومراقبة طريق التجارة عبر وادي السرحان ، وبقيت تستخدم منذ ذلك الوقت ، إذ تحولت إلى مقر لأحد الأمويين ، والبناء الحالي يعود إلى أواخر العهد الأيوبي إذ أعاد تصميمه وتحصينه عز الدين أيبك (١٢٣٨م) ، وبُني مسجد في ساحتها الداخلية في القرن الثالث عشر ، وفي القرن السادس عشر وضع بها الاتراك حامية . واتخذها الشريف علي بن الحسين الحارثي أحد قادة الثورة العربية الكبرى البارزين قاعدة له ، ونزلها الدروز لمدة دون سنة عندما قدموا إلى الأزرق عام ١٩٢٤ .

وانهارت أجزاء من القلعة في زلزال عام ١٩٢٧ .



محمية الأزرق المائية :



تقع في واحة الأزرق في البادية الأردنية الشرقية، وتحيط ببلدة الأزرق من جميع الجهات عدا الغربية، ومساحتها نحو (١٢ كم٢) وتبعد نحو ١١٥كم شرق مدينة عمان. وتغطيها مياه، ونباتات برية. أسستها الجمعية الملكية لحماية الطبيعة سنة ١٩٧٨.

وتوفر المحمية ملجأ للطيور المحلية في المنطقة، ومكان إقامة مؤقتة للطيور المهاجرة ما بين قارتي أوروبا وافريقيا، واعتبرت المحمية منطقة مائية ذات أهمية دولية للطيور المهاجرة، وقدر عدد الطيور المهاجرة التي تمر بها نحو نصف مليون طائر سنوياً، وتم تسجيل نحو (٢٧٤) نوعاً من الطيور في المحمية. وتمكث الطيور طول فصل الشتاء، ويتكاثر بعضها في المحمية.

والمحمية غنية بالأحياء النباتية والحيوانية، وتكاد تكون مغطاة بالنبات المائية، كالحلفاء والقصبيب والعرقد والأثل. وأهم الحيوانات البرية: إبن أوى، التعلب الاحمر، الضبع المخطط، الذئب، الوشق، والعديد من القوارض.

ويوجد في المحمية خدمات للزوار، تتمثل ب: مسار خشبي حول البركة وداخلها، موقع خاص لرؤية الطيور عن طريق نوافذ زجاجية، مركز للزوار به وسائل إيضاحية ، ونزل للزوار .

وأعلن المجلس العالمي لحماية الطيور أن المحمية موقع مهم للطيور .

والمحمية تنفرد بسمكة صغيرة تضاهي الماس بندرتها، بل هي أندر من الماس إنها سمكة (سمك) السرحاني، الذي أخذ هذا الاسم من وادي السرحان الذي تقع فيه الأزرق إذ لا يوجد هذا السمك إلا في الاردن فقط ، وطول السمكة لا يتجاوز خمسة سنتيميترات، وهي ذات ألوان جذابة، فالذكر مخطط بالأسود، والانثى بخطين منقطعين بنقاط سوداء على جانبي جسمها .



قصر عين السَّل

ويلفظ من بعض السكان قصر عين السَّل، ويسميه السكان أيضاً قصر الباشا.

أقيم القصر في منطقة سهلية في واحة الأزرق على ارتفاع ٥١٠ أمتار فوق سطح البحر، على بعد نحو ٢,٥كم من قلعة الأزرق، في الجانب الشمالي الشرقي للأزرق الشمالي. وللوصول إلى القصر يسلك الطريق المعبد الحديث الأزرق – الصفاوي لمسافة ١,٢٥كم من القلعة حتى مفترق المعبد القديم إلى الصفاوي، وبعد ١,٢٥ كم من السير على الطريق القديم هذا، يظهر القصر على اليمين، وعلى بعد بضع عشرات من الأمتار، وتصله طريق ترابية.

القصر مربع الشكل طول ضلعه ١٧م، وشيد من الحجارة البازلتية، وله ساحة مركزية مكشوفة تطل عليها مجموعة من الغرف عددها سبع، عدا عن الغرفة الواقعة في الزاوية الجنوبية الشرقية، والتي تطل على الممر، ويوجد في الغرفتين المحاذتين للسور الشمالي معصرة زيتون. والقصر عبارة عن سكن وسط مزرعة، ويتبعه حمام شُيد بمجاذاة الجدار الغربي، ومكون من ثلاث أو أربع غرف. ويعود البناء إلى العصر الأموي.



قصر أسيخم (أصيخم)

يقع شمال شرق بلدة الأزرق الشمالي، على بعد ١٣,٥كم بخط مستقيم، وعلى بعد ١٨,٥ – ٢٠,٥كم بالسيارة. وللوصول إليه يُسلك الطريق المعبد المتجه من الأزرق الشمالي إلى الصفاوي ولمسافة ١٣,٥ كم، ثم تسلك طرق ترابية إلى اليمين، تبدأ قرب الجسر الواقع بعد تل حسان بنحو ١,٥ كم، والمقام على أحد روافد وادي أسيخم. ويوجد أكثر من طريق ترابي يؤدي إلى القصر ، ومن هنا تتفاوت لمسافة بين ٥-٧ كم.

أقيم القصر فوق تلة على ارتفاع ٦٢٠م عن سطح البحر، وعلى ارتفاع ٨٠ م عن سرير وادي أسخيم المار بغربه، ومن هنا تشاهد أطلال القصر من مسافات بعيدة. وجوانب التل شديدة الانحدار خاصة نحو الوادي، والتل مكون من صخور جيرية، وقمته من صخور بازلتية .

مساحة القصر نحو ٤٣,٥ م٢، وله بوابة رئيسة في الواجهة الجنوبية؛ ما زال قوسها موجوداً ، وتقود البوابة إلى فناء داخلي حوله مجموعة من الغرف ، وجدران القصر وغرفه ما زالت قائمة، ولكن السقوف مهدمة، وبني القصر من الحجر البازلتي.

لم يُحدد تاريخ إنشاء القصر، وذكر أنه قلعة أو قليعة، ويعود الفخار الذي وجد في القصر إلى أوائل وأواخر العصر الروماني وأواخر العصر البيزنطي، وذكر أن أول من استعمله الأنباط كنقطة مراقبة وحماية لطرق التجارة عبر وادي السرحان. هذا ويوجد تبادل رؤية بين القصر وقلعة الأزرق، ما يعني إمكانية الاتصال المباشر بين القصر والقلعة .

قصر حَمّام الصَّرّاح :

ومن أسمائه قصر حَمّام الصَّرْح، و«قصر الحلاَّبات الشرقي» و «خربة الحلابات الشرقية» و «حمام الصَّرْح» و «حمام السَّرْح».

يقع القصر في الجانب الغربي لبلدة الحلابات الشرقية، بجانب الطريق المعبد وجنوبه مباشرة، على بعد ٢كم بخط مستقيم إلى الشرق من قصر الحلابات، و ٣,٨ كم بالسير على الطريق المعبد. ويمكن مشاهدة قصر الحلابات من قصر حمام الصراح وبالعكس، أي يوجد تبادل رؤية بين القصرين.

أقيم القصر في منطقة سهلية، ويتألف من مجموعة أبنية، هي: حمام بقبة وملحقاته، مسجد صغير، قاعة استقبال. ويشبه مخطط الحمام إلى حد كبير مخطط حمام عمرة، إذ يتألف من قاعة استقبال أبعادها ٧,٩٠ X ٨,٩٥م، تحيط بها غرفتان للاستراحة، وداخل غرفة الاستقبال حمام يشمل الغرف: الباردة ، الدافئة، الحارة .



وبالقصر مواقد وقنوات للمياه. وبالقصر عناصر بنائية أدق وأجمل من قصر عمرة، خاصة دقة الزوايا والقباب والأقواس المدببة وتحوي الجدران رسوما.

تعرض القصر للقصف المدفعي في المناورة التي قامت بها القوات البريطانية التي كانت موجودة في الأردن أنذاك سنة ١٩٥٢، ألحقت به أضراراً كبيرة (تماماً كما حدث في نفس المناورة لقصر الحلابات). وقامت دائرة الآثار العامة بترميم القصر.

بني القصر في عهد الخليفة الأموي هشام بن عبد الملك (٧٢٥-٧٣٠م). ونسبه البعض إلى الحارث الثاني بن جبلة الغساني (٥٢٩-٥٦٩م).

قصر الحلاَّبات :

وقيل أن اسمه الحَلاَبات (بفتح الحاء واللام) من حلبات سباق الخيل، يقع القصر في الطرف الجنوبي لحي قصر الحلابات الغربي، أحد أحياء بلدة قصر الحلبات والدهيثم، على بعد ٢٥كم شمال شرق مدينة الزرقاء.

أقيم القصر فوق تلة على ارتفاع ٦٤٠ م عن سطح البحر، ونحو ٤٠ م عما حولها، وتشرف التلة على المناطق السهلية الواقعة شرقها، وشمالها الغربي، وجنوبها الغربي. ويتكون التل من صخور جيرية، وهو ذو جوانب شديدة الانحدار، ما عدا الجانب الغربي منه.

القصر بناء مربع الشكل طول ضلعه ٤٤ م، ويوجد برج مربع يبرز عن الجدران الجانبية بنحو ٢,٥ م، في كل زاوية من زواياه، ويوجد ساحة مكشوفة تحيط بها مجموعة من الغرف والقاعات.

وفي الزاوية الشمالية الغربية بناء مربع صغير طول ضلعه ١٦ م، وهو أيضاً ساحة مكشوفة تحيط بها مجموعة من الغرف، وفي الساحتين خزانان لجمع مياه الامطار.

شُيد القصر في زمن الامبراطور الروماني كراكلا سنة ٢١٣ م، كحصن دفاعي، ووسعه الامبراطور جوستنيان سنة ٥٢٩ م، واستمر يؤدي دور الحصن في العهد البيزنطي. وأعيد بناؤه بالكامل في العصر الأموي في النصف الأول من القرن الثامن الميلادي، وزين بالزخارف، ورصف بالفسيفساء.





المنشآت الموجودة خارج القصر

- **المسجد:** أقيم عند الركن الجنوبي الشرقي للقصر ، على بعد نحو ١٤م، وأبعاده ١١,٨ x ١٠,٧م، يتسع نحو ٦٠-٧٠ مصلياً ، وبني المسجد سنة ١٠٤ هـ أو ١٠٥ هـ (م ، م)، ويعتبر من أهم المساجد الاسلامية ، إذ ذكر أنه من أقدمها كنمط بناء، ويمتاز بالمحراب المجوف، والقوس المقرصن.

- **الخزانات المائية والبركة:** يوجد في المنحدر الشمال والمنحدر الغربي خمسة خزانات مائية، غطيت لخفض نسبة التبخر منها في الصيف. ويوجد بركة مضلعة غير منتظمة الشكل، أبعادها ٨٠ x ٨٢ م ، وهي على بعد ١٥٠م إلى الجنوب الغربي من القصر، وإلى الشمال منها بقايا بيوت متهدمة ، ويبدو أنها كانت مساكن للعمال .

- **الفناء الخارجي:** إلى الغرب من القصر وعلى بعد ٤٠٠ م يوجد فناء غير منتظم الشكل، أحيط بجدار مبنى بكتل حجرية غير مشذبة ، وقسم الفناء إلى أحواض مستطيلة، وأقيمت بوابات للتحكم بالمياه على مسافات منتظمة في نقاط محددة. وأقيم سد في وسط الفناء لتجميع المياه الزائدة عن الري، وزرع في الفناء أشجار زيتون وكرمة.

تعرض القصر والمسجد للقصف المدفعي في مناورة قامت بها القوات البريطانية التي كانت موجودة في الأردن أنذاك سنة ١٩٥٢ م، ما ألحق بالقصر دماراً كبيراً. (وهذا ما حدث أيضاً لقصر حمام الصراح)

قصر شبيب :

يقع فوق مرتفع كان يشرف على وادي نهر الزرقاء المار غربا منه، والقصر على ارتفاع ٦٠٠م عن سطح البحر. ويوجد حاليا في حي الملك حسين أحد أحياء مدينة الزرقاء، ويسمي سكان المنطقة حيّهم ب«حي شبيب» .

والقصر بناء مربع الشكل طول ضلعه ١٣,٧٥م، ومدخله من الناحية الشرقية، يحيط به قوس عليه نقش كتب باللغة اللاتينية، إضافة إلى سطر نُقش باللغة العربية . ويؤدي المدخل إلى قاعة مسقوفة بأقبية متقاطعة، ويوجد مجموعة من الدرجات في زاويتي الواجهة الأمامية للقاعة تؤدي إلى الطابق العلوي. ويوجد برج من الجهة الشرقية .

ويرجح أن البناء الحالي يعود إلى العصر العثماني ، وأما أصله فهو قلعة رومانية كانت مركز دفاع في المنطقة في زمن اورليوس (٢٥٣-٢٦٨ م) . واستخدم البناء كحصن ومحطة للمسافرين في العصور الاسلامية ، والعصرين الأيوبي والمملوكي ، وفي العهد العثماني كان مقرا لحامية تركية لحراسة طريق الحج .





لم يحدد من هو شبيب الذي نسب اليه القصر ، وذكر أربعة ، وهم :

- **شبيب العقيلي:** أحد أمراء كافور الاخشيدي (٩٤٦-٩٨٦). وأنها كانت مقر الامارة .
- **شبيب التبعي الحميري:** إتخذ القلعة (القصر) مقرا لإمارته التي امتدت من جنوب معان إلى جبل الشيخ، وذلك في العصر الفاطمي (٩٦٩-١١٧١م).
- **شبيب المقدادي**: في العهد العثماني، وامتدت إمارته من حوارة إلى الحجاز .

مراجع مختارة :

- ابراهيم الزقرطي (٢٠٠٧) : القصور الأموية في بادية الشام ، توزعها الجغرافي والهدف من بنائها، حولية دائرة الآثار العامة ،المجلد ١٥.
- دائرة الآثار العامة (٢٠١٤) : خطة إدارة موقع قصير عمرة ، عمان .
- رنا أحمد جمال (٢٠١٣) : التطور التاريخي والحضاري لمحافظات المملكة الأردنية الهاشمية عبر العصور، مكتبة ملاك ، عمان .
- سعد محمد المومني: القلاع الاسلامية في الأردن في الفترة الأيوبية المملوكية ، دار البشير ، عمان .
- فواز أحمد طوقان (١٩٧٩) : الحائر في القصور الاموية في البادية ، وزارة الثقافة ، عمان .
- لانكستر هاردنج (ب.ت): آثار الأردن (ط٣)، تعريب سليمان الموسى ، وزارة السياحة والآثار، عمان .
- محمود العابدي (١٩٧٣) : الآثار الاسلامية في الاردن وفلسطين ،عمان .
- محمود العابدي (١٩٥٨) : القصور الاموية ، عمان .
- المركز الجغرافي الملكي الأردني (٢٠٠٥) : الأردن صور وخرائط ، الطبعة الثانية ، المركز الجغرافي الملكي الأردني ، عمان .
- منى أحمد الطائي (٢٠٠٤) : المعالم الأثرية في المملكة الاردنية الهاشمية ، عمان .
- وزارة البيئة والجمعية الملكية لحماية الطبيعة (٢٠٠٨) : الشبكة الوطنية للمحميات الطبيعية ، عمان .

تم الحصول على هذه الصور من الجهات التالية: دائرة الآثار العامة والجمعية الملكية لحماية الطبيعية وهيئة تنشيط السياحة





www.hyaward.org.jo



نفخر بتقديمكم

THE DUKE OF EDINBURGH'S INTERNATIONAL AWARD

لمزيد من المعلومات:

مكتب الجائزة الوطني: جامعة الأميرة سمية للتكنولوجيا – الجبيهة عمان

هاتف: ٠٦٥٣٥٦٦٨٧ موبايل: ٠٧٩٥٥٢٥٨٩٢ المقسم: ٠٦٥٣٥٦٦٩٥

فاكس: ٠٦٥٣٥٦٦٩٣ موبايل: ٠٧٩٩٦٤٧٩٦٤

ص.ب : ٨٤٠٩٠٨ الرمز البريدي ١١١٨١ عمان- الأردن

EL HASSAN YOUTH AWARD OFFICE

صفحتنا على يوتيوب	ElHassan Youth Award	البريد الإلكتروني للجائزة	bach-sch@nic.net.jo
صفحتنا على تويتر	ElHassan Youth Award	الموقع الإلكتروني للجائزة	www.hyaward.org.jo
والسناب	0776482870	صفحتنا على الفيس بوك	facebook.com/hyaward.jo

فرع الشمال: مدينة الحسن الرياضية – في إربد تلفاكس: ٠٢٧٢٥٢٢٧٦

المقسم: ٠٢٧٢٧٩٢١٢ (فرعي ٦٢٣) موبايل: ٠٧٧٧٩٨٩٩١٠ ص.ب:٤٤٩ إربد

E-mail: awardh@yu.edu.jo

مركز الجائزة المفتوح : المركز الرياضي في المدينة السكنية لشركة اليوتاس العربية في الأغوار الجنوبية تلفاكس ٠٣٢٣٠٢٤٤ (فرعي ٢٥٩٩) موبايل: ٠٧٩٩٦٤٧٩٦٤

فرع العقبة: تلفاكس ٠٣٢٠٢٤٤ موبايل: ٠٧٩٩٦٤٧٩٦٤

E-mail: awardaqaba@yahoo.com